الروحية التي هي سموم قاتلة لا يقل فتكها بالكبار عن فتك سائر الامراض الخبيثه

آثار علمية دينية

(المتكلمة بالقرآن)

قرأنا في كتاب روضة البلاغة للعلامة ابي الحسن البارزي ما نصه

عن احمد بن عبدالله الواسطي قال خرجت الى مكة فاذا انا بامرأة على الطريق تتلو آية من كتاب تعالى وهي (بسم الله الرحمن الرحيم من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له) فلم اشك انها ضالة فقلت لها يا أمة الله احسبك ضالة فقالت (بعد البسملة ـ وهكذا كان كل الاجوبة مصدراً بالبسملة فحذفناها للاختصار) ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكما وعلماً فقلت لها يا امة الله اين تريدين قالت (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) فقلت يا أمة الله من اين قالت (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله) فعلمت انها من بيت المقدس فقلت يا أمة الله مالك لا تكلمينا فقالت (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) فقلت لصاحبي احسبها حرورية قالت (ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل ولئك كان عنه مسؤلا) فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم انها لا تكلمنا الا من كتاب الله فقلت يا امة الله آخذ بعيرك فاقوده الى مكة قالت (وما تفعلوا من خير فان الله به عليم) فاخذت بعيرها اقوده فبينما نحن كذلك اذ اشرفت من طريق الشام قافلة قالت (وعلامات وبالنجم يهتدون) قلت يا امة الله ما تريدين قالت (وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه) الآية فقلت في القافلة قرابة لها قال فلما اقبلت القافلة قلت يا امة الله بمن اصيح ومن لك في القافلة قالت (يا يحيى خذ الكتاب بقوة . يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى . يا داود انا جعلناك خليفة في الارض) فصحت يا يحيى يا زكريا يا داود فاجابني ثلاثة نفر فقالوا ما تريد قلت مني عجوز لا تكلمنا الا من كتاب الله تعالى فقالوا انها مناقد صلت منذ ثلاثة ايام . قال فلما ابصرتهم

تبسمت وقالت (فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكي طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احداً) قال فعلمت انها تريدان تزودني وتبرني فقلت لا حاجة لي في زادكم وفي بركم اخبرونا عن هذه العجوز مالها لا تتكلم الا من كتاب الله تعالى قالوا انها منذ اربعين سنة ما تكلمت الا من كتاب الله مخافة الكذب اه

(المنار) ان المحافظة على الصدق من افضل الفضائل على الاطلاق وقد يبلغ الغلو بالشيء والتعمق فيه الى ما يستغرب وقوعه كما ينقل عن الاسخياء والشجعان . ومن ذلك خبر هذه المرأة ويلوح للذهن ان الحكاية مخترعة لا لان استحضار الآيات التي تشير الى المقاصد عسير بل لان الصبر عن الكلام هذه السنين الطوال محل غرابة ولكن الاصل في الكلام — لا سيما كلام اهل العلم — ان يكون صادقا ولله في خلقه شؤون

هذا وقد نص بعض الفقهاء على ان استعمال القرآن للتخاطب في الامور العادية محظور

(مقتطفات)

(اليابان)

يؤخذ من تقرير وزير المعارف في اليابان عام ١٨٩٤ ان عدد سكان اليابان بلغ اذ ذاك ٤٢٤٢٦٩٢١ نفساً وعدد الطلبة ٧٣٢٠١٩١ ولم تكن تجد ثلثهم عام ١٨٧٣ وبلغ عدد المدارس ٢٣٨٧٤ مدرسة وعدد المعلمين والمعلمات ٦٩٨٤٥

وبلغ عدد سكان اليابان في الاحصاء الصادر في السنة الجديدة ٤٣ مليوناً و٢٢٩ الفاً من النفوس نصفهم ذكور ونصفهم اناث على وجه التقريب . وقدرت ميزانيتها للسنة الجارية بمبلغ ١٨٩ مليون (ين) للواردات و١١٩ مليوناً للنفقات فتكون الزيادة في النفقات ٣٠ مليون (ين) والين من الفضة يساوي فرنكين ونصفاً وهو يقابل (الكروان) الانكليزي قيمة

اهدانا الفاضل الاديب الشيخ محمد بشير ظافر المدني الازهري قصيدة من نظمه في التنفير عن المدارس الاجنبية لانها اسست على دعائم الدعوة الى النصرانية والاستمالة اليها ونقش تعاليمها في الواح نفوس الولدان حتي كان الذي يرسل ولده اليها لايبالى اخرج مسلماً ام غير مسلم فنحث معه سائر الشعراء على النظم في مثل هذا من المواضيع الاجتماعية والخروج بالشعر من مضيق الاماديح والاهاجي الشخصية

الاخبار التاريخية

مراكش

(لمكاتبنا الفاضل في تونس)

لم تزل الاخبار تتوارد علينا يوما فيوما بسوء حالة هاته المملكة الاسلامية وتعاسة سكانها الى درجة يخشى معها سوء العاقبة وفساد المنقلب . ولا تزال رجالها في غفلة عما هم عليه من موجبات السقوط والاضمحلال فداخليتها على غاية من الاختلال والفوضي قد ضربت اطنابها بسائر انحائها فالقبائل بعضها لبعض عدو والدولة عدوة للجميع والدول الاوربية قد اشتدت وطأتها عليها بنزف اموالها ولولا التحاسد لفقدت استقلالها من قديم فدولة الاسبان تود الاستيلاء عليها منذ عهد بعيد وترى انها احق الدول بذلك لقدم المجاورة التي بينهما وكل من فرنسا وانكلترا والمانيا يزاحمها ويسعي في احتلال جزء منها ولهذا السبب عاشت دولة المغرب العليلة ولم يفارق جسمها المنهوك الروح

كان على عهد السلطان مولاي الحسن نهضة تحريرية في جرائد الاسلام حذرته وانذرته سوء العاقبة واطلعته على ما يجب عليه سلوكه لحفظ مملكته من السقوط والتلاشي ولم ينجح شيء . وبقي متماديا في شأنه يقاتل رعاياه ويبتز اموالهم التي حرم الله وازداد نفوذ الاجنبي في أيامه زيادة لها بال الى ان وقعت حادثة مليلة الشهيرة التي